

2) معالم منهج أهل السنة في العبادة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البريات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه وقتها اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

فهذا هو الموضوع الثاني لهذا الملتقى المبارك باذن الله جل وعلا وعنوانه معالم منهج اهل في السنة والجماعة في العبادة اهل السنة والجماعة كما كانوا في العقيدة على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

في جميع ما يتعلق بالاعتقاد كذلك هم في العبادة ولذلك لهم سمات وعلامات بها يعرفون وبهذه العلامات والسمات تمايزوا عن اهل البدع والظلالة النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في صحيح البخاري لا تزال طائفة من امتي - [00:00:48](#)

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك هذه الطائفة هي التي تكون على ما كان عليه سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه واصحابه - [00:01:19](#)

علما اي اعتقادا وعملا اي عبادة هذا الامر مفروغ منه. ان الفرقة الناجية والطائفة المنصورة لا يمكن ان تكون محدثة ولا يمكن ان تكون جديدة بل هي التي على ما كان عليه محمد صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - [00:01:39](#)

في الاعتقاد وفي العمل في العلم والعمل ولننظر الان الى معالم وسمات اهل السنة والجماعة في العبادة ما هي سمات اهل السنة والجماعة في العبادة المعالم التي يمشون عليها ويسيرونها - [00:02:05](#)

ضمنها في عبادتهم لربنا تبارك وتعالى من هذه المعالم ان العبادة من الايمان عند اهل السنة والجماعة تميزوا بهذا الاعتقاد العظيم انهم جعلوا العمل جعلوا العبادة من الايمان فاذا ادعى شخص الايمان بلا عمل - [00:02:30](#)

فهو كمن يدعي الشيء بلا دليل الله سبحانه وتعالى عاب على اليهود والنصارى حينما زعموا انهم يتبعون ما انزل اليهم وانهم لن يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يأتيهم بقربان تأكله النار - [00:03:00](#)

فعاب الله جل وعلا عليهم هذا الطلب وقال لهم قد جاءكم قالوا لن نؤمن لك حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. هذا قول الكفار اما اليهود فقالوا لن نؤمن لك حتى يأتينا قربان تأكله النار قل قد جاءكم - [00:03:28](#)

هم رسل من قبلي بالبينات وبالنبي قلتم فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين عاب عليهم القول المخالف لعملهم وواقعهم فاهل السنة والجماعة يقولون العبادات العمل من الايمان. وهذا جاء مصرح بالقرآن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:03:55](#)

كانت لهم جنات الفردوس نزلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ايات كثيرة وعطف العمل على الايمان من باب عطف الخاص على العام - [00:04:24](#)

اي ان الايمان شيء كبير. العمل الصالح اهم شيء فيه ولذلك خص بالذكر من دونه من دون الاعمال او الامور الاخرى من الايمان او لانه شيء اساس في هذا المعلم ظاهر بينما تنظر الى اهل البدع يقولون الايمان يتم بمجرد ما انك تعتقد في الشيخ الفلاني خلاص - [00:04:50](#)

انت ما دام تعتقد في الشيخ الفلاني انت ايمانك تام حتى يقول قائلهم كما هو حال كثير من المرجيات يقولون ان الرجل اذا قال لا اله الا الله ايمانه مثل ايمان جبريل. وين - [00:05:22](#)

عثمان جبريل وين ايمانك يا مسكين وين انت وين جبريل بل ينصون في كتبهم ويقولون ان الرجل اذا قال لا اله الا الله فايما نه مثل ايمان ابي بكر الصديق الله اكبر - [00:05:37](#)

بمجرد القول هذا حال اهل البدع هذا حال اهل البدع بل بعضهم يقول مجرد ما ان تعتقد في ولاية فلان بمجرد ما ان تعتقد في ولاية علي خلاص انت في الجنة. بس يكفيك هذا - [00:05:53](#)

بعضهم يقول كما هو حال النصارى النصارى ماذا يقولون؟ مجرد ما ان تعتقد ان عيسى ابن الله ان تدخل الجنة. ايش تعمل ما تعمل فشابه من اهل الملة من اهل الاسلام - [00:06:11](#)

بعضهم شابه النصارى في هذا القوم سمعت مرة خطبة لاحد الخطباء وبئس الخطيب هذا يقول انه مات رجل قصة طويلة خرافية لا اول لها ولا اخر لكن اذكر جزءا من هذه القصة الخرافية التي حتى - [00:06:26](#)

الذين يكتبون الافلام الخيالية ما يتخيلونها يقول مات رجل مريد للنقشبندي فلما مات جاء منكر ونكير قالوا له من ربك؟ قالها لا ادري من ربك؟ قالها لا ادري. من ربك؟ قالها لا ادري. طيب ما دينك؟ قال ما ادري. من نبيك؟ قال ما ادري - [00:06:52](#)

قال ما تدري من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ نبي نعذب الرجل هذا خلاص يقول الخطيب على المنبر والحاضرين اكثر من عشرين الف يحضرون له الدجال الافاك يكذب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

لان خطبة الجمعة منبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وين ما كان اينما كان يقول فهم منكر ونكير بضربه فجاء النقشبندي جا للقبر وين انا اقشبندي وين اما انه مكرم ففي نعيم ولا يدري عن اللي يصير واما معذب ففي جحيم ما تدري - [00:07:35](#)

قال جاء النقشبني جاء روح النقشبني قال ليش تعذبون الرجل قال لا يعرف الله لا يعرف الاسلام لا يعرف محمد صلى الله عليه وسلم يستوجب العذاب قال يعرفني انا وانا اعرف الله يكفي - [00:08:01](#)

شوفوا كيف اهل البدع واهل الظلام يقول بعضهم انك اذا اخذت بيدي علي يدك الجنة خلاص علي قسيم الجنة قسيم النار صكوك يوزعونها صكوك اهل السنة معلم من معالمهم ان الايمان لا يتحقق الا بالعمل الا بالعبادة - [00:08:18](#)

ولذلك يقولون اكمل المؤمنين ايمانا اتقنهم علما اتقنهم عملا يقولون احسن الناس ايمانا من ازداد في العبادة وارتقى ولذلك هم يقولون ان الايمان يزيد وينقص فكلما ازداد الانسان طاعة ازداد للرب قربة - [00:08:45](#)

وينقص بالمعصية هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة معلم عظيم يحثون الناس على العمل صحيح ان الجنة لا تنال يعني في الدنيا اذا بغيت عصير ولا كوب ماي تاخذ مية فلس تعطيه البقال يعطيك الماي - [00:09:16](#)

فاذا سألك انسان بكم اخذت قل بي فلس بدينار. الباء هذه تسمى باء العوظ دفعت شي عوضك شي وفي قول الله جل وعلا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. هذه الباء ليست عوضية. هذه الباء سببية اي بسبب - [00:09:37](#)

ما عليكم الجنة ليس لها ثمة ثمن الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رزقني الله واياكم الجنة لكن الجنة سبب تحصيلها الايمان والايمان لا يتحقق الا بالعمل الا بالعبادة - [00:10:00](#)

المعلم الثاني من معالم وسمات اهل السنة والجماعة في العبادة انهم يحثون الناس في العبادات كلها ان تكون مبنية على امرين ما من عبادة الا ولا بد فيها من امرين اساسيين - [00:10:24](#)

والا فهذه تسميتها عبادة من باب اللغة لا من باب الشرع لا يكون عملك عبادة وقربة الى الله الا اذا كان مبنيا على الاخلاص لله جل وعلا تابعتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

وهذا وبهذا المعلم يتحقق معنى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله فاخلص له واشهد ان محمدا رسول الله فلا اتبع غيره - [00:11:12](#)

انما اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم لكل صغيرة وفي كل كبيرة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. مخلصين له الدين هذا الاخلاص حنفاء اي مائلين الى الحق والحق لا يعرف الا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه - [00:11:33](#)

يعني بالاتباع النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتبع امام الحنفاء ابراهيم ونحن مأمورون ان نتبع امام الانبياء وسيد المرسلين ان

اتبع ملة ابراهيم حنيفا اوحى اليه هكذا ولما ذكر الله له قصص الانبياء قال له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده - [00:11:57](#)
ونحن قيل لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا تقرأون القرآن تجدون في
القرآن في صفحة من الصفحات مكتوب اتبعوا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي - [00:12:28](#)

ولا جبريل؟ ابدأ لا تجدون الا طاعة الله تعبدوا ورقة. وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا وسيرا ابدأ هذا هو المنصوص في
الكتاب من اوله لاخره يقول امام اهل السنة المبجل ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى لقد نظرت في
كتاب الله - [00:12:51](#)

فوجدت الله جل وعلا يأمر بطاعة رسوله في اكثر من ثلاثين اية طاعة للنبي صلى الله عليه وسلم مطلق فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

رسم لنا طريقا نصل الى مرضاة الله نصل الى جنات الله فمن حاد عن هذا الطريق لن يصل الى المرزقات ولا الى الجنات يقول

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كما في الصحيحين خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما - [00:13:41](#)

هكذا ثم جعل عن يمين الخط المستقيم خطوطا وعن يساره خطوطا ثم قال هذا صراط الله وعليه داع يدعو وهو كتاب الله وهذه
السبل التي تفرقت فلا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن دينه. ذلكم وصاكم به - [00:14:07](#)

لعلكم تتقون من يريد ان يحصل التقوى لا يمكن ان يحصل التقوى الا بان يكون متبعا لسيد المتقين. امام المرسلين محمد ابن عبد الله
صلوات الله سلام عليكم هذه مسألة واضحة - [00:14:36](#)

لكن مع ذلك الناس تجدهم اربعة اصناف ناس كفار لا يعرفون لا كفار مشركين لا يعرفون الا خلاص ولا المتابعة للنبي صلى الله عليه
وسلم هؤلاء ما لنا ورقونهم. هؤلاء ندعوهم للاسلام اصح - [00:14:57](#)

باقي ثلاثة اصناف ناس يكونون مخلصين في اعمالهم ما نطعن لا تطعن في نيته نيته طيبة يقول لك يا اخي والله نيته صافية انا ما
قلت شي يقول لك قلبي ابيض انا ما قلت شي - [00:15:14](#)

قلبك ابيض نيته صافية ما قلت شي كلامك صح ولا اطعن في كلامك لكن وين المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الحين لو جانا
واحد وصلى المغرب اربع ركعات وبعد ما سلم قلنا له يا شيخ صليت اربع ركعات قال والله يا جماعة قلبي صافي يصير - [00:15:29](#)

ها ما يصير ليش ما يصير طيب قولوا ما لي متابعة هذا حال كثير من الناس اليوم عنده اخلاص والله ما نطعن في اخلاص يمكن
عنده اخلاص اكثر مني ومنك - [00:15:47](#)

ما نضع هذا امره الى الله لكن ما عنده متابعة هذا ناقص هذا عنده الميزان هكذا مضيع ميزان الاتباع وبس جاذب وماسك ومشبس
بميزان الاخلاص بس يظن ان هذا اللي ينجي هذا وحده لا ينجي - [00:16:01](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله لابد من هذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لابد من الظميمة هذي لا في ناس تانيين
لا - [00:16:23](#)

عندهم متابعة لكن ما عندهم اخلاص مرأين نسأل الله السلامة والعافية. اذا صلى الناس صلى ما صلى الناس ما صلى صام الناس
صامت ما صام الناس ما صام الناس تمسكوا بالسنة تمسك بالسنة - [00:16:42](#)

المهم مع الناس يرأني نسأل الله السلامة والعافية هؤلاء اما ان يكون عندهم نفاق عملي او يكون عندهم نفاق اعتقادي نسأل الله
السلامة والعافية طيب الان عرفنا ثلاثة اصناف باقي صنف واحد ناس عندهم اخلاص وعندهم متابعة وهذه سمة من سمات اهل

السنة والجماعة - [00:16:59](#)

وفي سبيل تحصيل هذه السمة وهذا المعلم يبذلون الغالي والنفيس حتى يوجدوا في انفسهم الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم. وعلامة الاخلاص ان تخشى الا يكون عملك مقبولا - [00:17:24](#)

هذه علامة الاخلاص اللي يقول انا الحمد لله انا زين انا وش فيني؟ انا احسن من فلان؟ انا قاعد اصلي هذا يخاف عليه يا اخوان هذا
يخشى عليه والله لكن اللي يقول الله يرحمني اسأل الله ان يتجاوز عني - [00:17:45](#)

اسأل الله ان يتقبل مني هذا هو علامة الاخلاص المخلص هو الذي يعمل العمل لله ويخاف الا تقبل منه والمنافق هو الذي يعمل العمل يقول خلاص انا مقبول مقبول عندك - [00:18:03](#)

ما ادري من وين جاي هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن ما عندكم شي وعلامة الاتباع علامة الاتباع ان تنظر في كل قول وفعل تعمله دموع علي - [00:18:19](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلونه او لا؟ بس ما تسأل ابوك ايش كان يسوي والسلوم شلون صايرة والعادات وشلون صايرة لا علامة الاتباع وتحقيقه في القلب - [00:18:40](#)

ان يكون قلبك دوما يسأل كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يعمل؟ كيف كان يعبد؟ كيف كان يصلي؟ كيف كان يتوضأ؟ كيف كان يصوم؟ كيف كان يزكي؟ كيف كان يحج؟ كيف كان يذكر - [00:18:59](#)

اذا كان يدعو الى اخيه السمة الثالثة من سمات اهل السنة والجماعة في العبادة او المعلم الثالث انهم يعلمون ان الارتقاء في درجات العبودية لا تنتهي لها الا الموت بعبارة اوضح - [00:19:15](#)

ان اهل السنة والجماعة يقولون ان القلم يجري على الانسان من يوم يبلغ. اذا بلغ بدأ القلم يكتب والى ان يموت يعني معنى هذا ان القلم ما يرتفع قبل هذا - [00:19:44](#)

عند اهل السنة والجماعة القلم لا يرتفع عن مكلف حتى يموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال ابن عباس رضي الله عنهما اليقين الموت ما هو مثل بعض اهل الضلالة قال وش حق اصلي؟ مو ربنا يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين انا عندي يقين ان الله موجود - [00:20:03](#)

مسكين انتم حتى النصراني عنده يقين ان الله موجود. اليهودي عنده يقين ان الله موجود. هذا ما يكفي لا يقول خلاص انا عندي يقين ان الله موجود يكفي لا الله يقول واعبد - [00:20:30](#)

خطاب لمن؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وفي اية الانشراح فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من فرض فانصب في نفل او اذا فرغت من عبادة فانشغل واتعب نفسك في غيرها - [00:20:46](#)

هذا معلم عظيم من معالم اهل السنة والجماعة مهو بعض اهل البدع يقولون القلم سيدنا الولي الفلاني القلم ارتفع عنا هذا غير مؤاخذ ليش غير مؤاخذ؟ قال هذا ولي. الولي لا يؤاخذ يسوي اللي يبي - [00:21:13](#)

يذكرون ان الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله رجل فيه صلاح لكن جماعته افتروا عليه وكذبوا عليه كثيرا حتى جعلوه معبودا من دون الله نسأل الله عز وجل السلامة والعافية - [00:21:32](#)

كان يمشي مع طلابه خارجا من المسجد في بغداد فقال اخشع عدو الله اعوذ بالله منك وهو ينظر الى السماء طلابه متعجبين وش فيه شيخنا؟ وش اللي صاير يقول اخشى عدو الله اعوذ بالله منك - [00:21:52](#)

اقول له يا شيخ وش اللي صاير تكلم من؟ قال اكلم عدو الله ابليس يعني ابليس وين جاك قال انه جاءني جالسا على كرسي فوق امامي في السماء على شكل نور زعم وقال لي يا عبد القادر انا ربك رفعت عنك القلم اسجد لي - [00:22:13](#)

اليوم لو واحد يشوف في السماء الكلام هذا يقول ايه بس خلاص هذا هو الرب مساكين جهال ما عندهم علم ايش رايكم الحين لو واحد يجيه من السما شخص يقول له انا ربك اسجد لي نور شي بيقول هذا المسكين - [00:22:44](#)

قالوا له يا شيخ شلون عرفت ان هذا مو رب العالمين؟ سؤال الحين انا جاي على شكل نور شلون عرفت انه مو رب العالمين؟ قال لان الله لم يرفع القلم عن محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يرفع القلم عن - [00:23:05](#)

قال لمحمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. شلون يقول لي انا رفعت عنك القلم؟ لا تعبدني خلاص يكفي. اشلون قالوا بعد؟ قالوا ايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وقال لنا واعلموا انكم لن تروا ربكم - [00:23:19](#)

حتى تموتوا فعلمت انه ليس برب وانه عدو الله ابليس يريد ان يغويني الله قال لموسى ربي ارني انظر اليك يعني في الدنيا وش قال له رب العالمين؟ لن تراني الدنيا ليس مكان لرؤية الله. لان الدنيا - [00:23:41](#)

والله جل وعلا رؤيته باقية فلا يناسب البقاء ان يكون في دار الفناء ايها الاخوة امر عظيم العبادة باقية الى الموت سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه يرتقي في درجات العبودية حتى وصل الى مرتبة قال له رب البرية - [00:23:59](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فما تأخر عليه الصلاة والسلام عن العبودية بل هذا رقيقا وعبودية حتى تفتطرت قدماه فقالت امنا عائشة يا رسول الله او تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:24:26](#)

وان تأخرت فقال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا؟ تأملوا يا اخوة ارتق وهذه مسألة عجيبة كلما ازداد الانسان في العبودية كلما ازداد في الرقي عند الله جل وعلا - [00:24:46](#)

عكس الناس الحين ولدك لو جاك بعد العشا رحت البيت جاك ولدك قال بيه عطني فلوس عطيته دينار بعدين جاك بعد شوي عط بيه عطني فلوس عطيته شوي جاك بعد شوي بعطني فلوس شتقول له؟ انت ما تستحي؟ كم مرة تطلب فلوس؟ يكفي يا ولد يلا - [00:25:03](#)

ثلاث مرات طلب منك العبد هذا وانت ابوه بعد وانت ارحم الناس به ارحم الناس به ما قدرت تتحملة ثلاث مرات ما قدرت تتحملة ثلاث مرات رب البرية جل وعلا كلما طلب العبد منه شيئا كلما ازداد له طلبا ورغبة - [00:25:24](#)

ورجاء وذلة واحتقارا كلما ارتفع في العبودية رفعه الله قربه الله الى نفسه عملية عكسية بني ادم كلما طلبت منه وكلما بينت له حاجتك كلما استغنى عنك ابتعد عنك اليوم - [00:25:49](#)

صاحبك بكرة تجي تطلبه ما يعرفك اما الله جل جلاله كلما اظهرت له العبودية والذل والاحتقار والطلب والرغبة والحاجة كلما ازدادت عبودية فهم صحابة هذا المعنى المعنى وهذا الكلام فكان احدهم اذا انقطع نعم شجع نعله يسأل الله - [00:26:10](#)

وان يصلحه له شوف وكان احدهم اذا رأى خلق زوجته قد اساءت يسأل الله ان يصلحها له. وكان احدهم اذا رأى من ولده شيئا يسأل الله ان يصلحه له اظهر العبودية - [00:26:34](#)

المعلم الرابع من معالم منهج اهل السنة والجماعة في العبادة قبول كل ما صح عن الله ورسوله بعض الناس على طريقة اليهود نسأل الله السلامة والعافية اليهود شنو طريقتهم حنا نقرأ القرآن بس لازم نفكر الله جل وعلا ما عنده القصص اليهود والنصارى عشان بس نتذكر ايش سووا لا علشان نشوف هل احنا نسوي مثلهم ولا - [00:26:53](#)

ولا نبتعد عن هذه الصفات المذمومة؟ قال الله لليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض شنو يعني تؤمنون بهذا الكتاب وتقررون بعض يعملون ببعض الاشياء ويتركون البعض الاخر من معالم اهل السنة والجماعة في العبادة انهم يقبلون كل ما صح عن الله ورسوله بس - [00:27:25](#)

نضرب مثال؟ نعم نضرب مثال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح صلاته بدعاء سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الخمس كلمات وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يستفتح صلاته بقوله وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين الى اخره - [00:27:52](#)

وصح عنه انه كان يفتتح صلاته بقوله اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب الى اخره اهل السنة يقولون هذا كله يفعلون هذا احيانا وهذا احيانا ما دام - [00:28:21](#)

انه قد صح فهم يقبلونه بس ولذلك ينوعون في العبادات صورة ولفظا حتى لا تصبح عادات ينوعون النبي صلى الله عليه وسلم كان ينوع في العبادة اذكار بعد السلام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة سور - [00:28:38](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ست سور في اذكار التسبيح والتكبير والتحميد بعد الصلاة ستة سور هم يفعلون هذا وهذا يقبلون هذا كله لا ينكرون شيئا مما ثبت - [00:29:02](#)

بخلاف اهل البدع فانهم انما يقبلون ويأخذون ما وافق هواهم ويتركون ما لم يأخذ به شيخهم وامامهم وصاحب طريقتهم او ما يخالف عاداتهم وتقاليدهم خلاص الدين عندهم هو ما جاء به الامام ما جاء به الشيخ ما جاء به القبيلة ما جاء به العادة بس - [00:29:17](#)

هذا الديناد اهل السنة لا يقولون كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة فعل العين وعلى الرأس على طول ما يقولون لا المعنى الخامس من معالم سمات اهل السنة والجماعة في العبادة - [00:29:42](#)

ان عباداتهم مبنية على الصحة ما يقدمون على عمل ولا على ذكر ولا على قربة الا بعد ان يتأكدوا من صحته لم؟ لان العبادة اذا بنيت على الهوى وعلى رغبات النفس وشهوات النفس - [00:30:03](#)

صارت والعياذ بالله سببا في بعد الانسان عن الله جل وعلا تصوروا الان ان المشركين كانوا يطوفون بالبيت يطوفون بالبيت الطواف عبادة لكن كانوا اذا طافوا بعضهم يطوف عريانا ليش؟ الشيطان زين لهم. قال شلون تطوفون بالثياب؟ هذه الثياب انتم عصيتم الله فيها. لا ما يصير. اخلعوا ثيابكم - [00:30:34](#)

كان المفروض ان يسلكوا جلودهم بعد ولا لا؟ هم عصوا الله بالجلود ولا بالثياب كان المفروض يقطعوا ايديهم بعد يقصون رجولهم بعد لكن ابليس يزين بس يغير الدين المهم عنده يفكر الليل والنهار كيف يغير دين الناس - [00:31:08](#)

وكان صلاتهم عند البيت وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصديا. صغير وتصغير صغير وتصفيق هذه عباداته مثل جماعة هو هو الموجودة في بعض بلدان المسلمين يقول احد مشايخنا رحنا الى بلد من بلاد المسلمين - [00:31:32](#)

يقول وانا نايم في الفندق وانا يقول ناسي ان الليلة ليلة جمعة يقول معي اهلي واولادي يقول انا نايم مبتشر على اساس الصبح عندي خطبة الجمعة في منطقة بعيدة في قرية من القرى - [00:31:53](#)

يقول ما اخذت الا الساعة احدي عشر الولد يجي يضرب الباب علي يا بيه قوم قوم ايش فيك يا ولد؟ قال يا بيه والله ما ندري الكلاب مجتمعين بيون ياكلوننا قال شلون؟ يقول تعال اسمع يقول وانا اروح واسمع هو هو - [00:32:08](#)

كلهم مجتمع في المسجد في بيت الله شي يقول؟ يقول له اذكر الله كيف تذكرون الله على طريقة من هذه اهل البدع هذا حاله البدع ما ينظرون ماذا كان يفعل ابو القاسم صلوات الله وسلامه عليه ينظرون ايش اللي يوافق هواهم بس - [00:32:24](#)

ايش اللي قاله امامهم بس؟ شاللي قاله شيخهم؟ هذا هو الدين اما اهل السنة والجماعة مبنى العبادات عندهم على الصحة المعلم السادس من معالم اهل السنة والجماعة في العبادات الجمع بينما صح دون طرح - [00:32:47](#)

احد الصحيحين هناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت فمن معالم اهل السنة والجماعات ومسلكتهم في هذا العبادات انهم يجمعون بينها ولا يطرحونها ما دام الكل صحيحا فاذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا يحاولون الجمع. يحاولون الجمع - [00:33:07](#)

المعلم السابع من معالم منهج اهل السنة والجماعة في العبادة ان الاصل عندهم في العبادات المن الاصل عندهم في العبادات ايش المنع ايش معنى المنع؟ يعني انهم يقولون ما في عبادة الا اذا شرعه رسول الله - [00:33:38](#)

ليش ليش يا جماعة؟ حنا هم عندنا عقول خلنا نفكر شلون نتقرب الى الله طيب ما يخالف خلنا نجتمع كلنا ونتفكر شلون نتقرب الى الله هل يمكن عقولنا كلها لو اجتمعت ان تصير احسن من عقل الرسول - [00:34:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما يمكن هل يمكن يصير احنا احرص من على الخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما يمكن. هل يمكن احنا نصير كلنا لو اجتمعنا ان نكون مريدين للخير اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يمكن - [00:34:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من وطأ الثرى يريد التقرب الى الله العلي الاعلى وهو عليه الصلاة والسلام اعلم الناس بما يقرب وهو عليه الصلاة والسلام اقوى الناس في العبادة والفعل - [00:34:36](#)

ما كان احد يجاريه عليه الصلاة والسلام فاذا كان اثم شيء مزعوم يسمى قربة او عبادة لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يمكن انك تكون هذه عبادة ابدا - [00:34:56](#)

وساذكر لكم قصة واحدة فقط جاء ثلاثة نفر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادته عليه الصلاة والسلام قيل لهم انه يصوم ويفطر ويقوم من الليل وينام - [00:35:15](#)

فلما نظروا الى هذا الصيام وهذا القيام وجدوه شيء قليل تقالوها رأوها قليلة هؤلاء نفر الثلاثة ثم رجعوا الى انفسهم قالوا صح لكن

تري انتبه حنا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم الله غفر له عشان تشذي هو مكتفي بهذا القليل - [00:35:40](#)
حنا خلينا نزود شوي فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر ابدأ الصوم في نفسه عبادة ولا مو عبادة يا اخوان؟ عبادة لكن هذولا ارادوا
شيء زايد عما اراده رسول الله عما شرعه رسول الله - [00:36:01](#)

قال الثاني اما انا فلا انام الليل ابدأ قم اصلي من غروب الشمس الى طلوع الشمس قاعدة طلوع الفجر الثالث قال لهم لا انت تقول
هالشكل وانت تقول هالشكل بس بكرة تتزوج تترك الصيام وانت تترك القيام اما انا فلا تزوج النساء يعني ليلى قائم ونهاري صائم -
[00:36:20](#)

لو واحد يفكر يقول الصيام ايش زين؟ القيام زين صلاة زينة شو المشكلة فلما جاء اكرم الخلق صلوات الله وسلامه عليه الرؤوف
الرحيم فاخبر بهذه القصة غضب واحمر وجهه وانتفخت اوداجه وقام على المنبر خطيبا ونادى الصلاة جامعة فاجتمع اصحابه شو
اللي صاير - [00:36:48](#)

شيء غريب؟ نعم غريب فقال عليه الصلاة والسلام ولم يكن من عادته ان يسمى القائل قال اين اولئك نفر الذين قالوا كذا وكذا وكذا
قالوا ها نحن يا رسول ما اردنا الا الخير - [00:37:20](#)

نيتنا طيبة قال عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم لله واتقاكم له واصوم وافطر وانام من الليل وارقد واقوم من الليل وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:37:38](#)

خلاص لذلك الذي لا يعبد الله كما يعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس سنيا. ليس ماذا يكون اذا؟ بدعيا ماذا يكون اذا؟ يكون
منتسبا الى من انتسب اليه؟ كيف - [00:38:00](#)

تعي نفسك تيجاني يسمى نفسه نقشبدي يسمى نفسه سليمانني يسمى نفسه بريولي سمي ما يسمى لكن لا يمكن ان يكون سنيا
محمديا نبويا على طريقة محمد صلى الله عليه وهؤلاء على خطر عظيم كما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم واقف على الحوض ينادي - [00:38:22](#)

امتي امتي تعالوا الناس في هالحر الشديد يدورون الماي وكل نبي له حوض ونبينا عليه الصلاة له حوض وينادي امته يقول عليه
الصلاة والسلام فيأتوني غرا محجلين. ايش معنى غرا محجلين؟ الغرة بياض في الجبين والتحجيل بياض في الاطراف رجله -
[00:38:50](#)

القدمين اثار الوضوء والصلاة واضحة. مصلين متوضين. يعني ما تقول والله ناس ما صلوا ما تقول ناس والله ما توظوا لا ناس
مصلين ناس متوضين ويمنعهم الملائكة يمنعونهم نسأل الله جل وعلا العافية - [00:39:14](#)

يقول عليه الصلاة والسلام امتي امتي ليش تمنعونهم؟ مصلين متوضين الغرة باينة والتحجيل باين ليش تمنعونهم فيقال له انك لا
تدري انهم غيروا بعدك شوف غيروا بعد يذكرون الله انت كنت تذكر الله فتقول سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله - [00:39:33](#)

هم يذكرون الله يقولون لا هذه اذكار عامة الناس هذه الازكار اللي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هذه اذكار عامة
الناس اجل وشو الازكار الخاصة قال الازكار الخاصة - [00:40:05](#)

يا الله يا الله او الله الله اجل في شي ثاني بعد؟ قالوا نعم في ذكر خاصة الخاصة. وشو ذيك الخاصة الخاصة؟ هو هو منين الدين هذا
هذا الدين الذي قال الله عنه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:40:22](#)

هذا الذي قال عنه الملائكة انك لا تدري انهم احدثوا بعدك وغيروا خطر عظيم الاصل في العبادات المنع لا تقدم الا بعد ان تعلم
مشروعيتها المعلم الثامن انهم في عباداتهم يسيرون على اليسر والسهولة. ما عندهم تشدد - [00:40:46](#)

بعض الناس يقول يقول انتم والله يا جماعة انتم والله متشددين. مرة واحد يقول لي انت والله متشددين انتم ليش متشدد قلت له
انا قلت لك لا تلبس القطن قال لا قلت له انا قلت لك - [00:41:12](#)

لازم تمشي عريان؟ قال لا. قلت له انا قلت لك لازم تمشي حافي؟ قال لا. قلت وين تشددت؟ شلون تشددت انا فمن اهل البدع هذولا

البهائية لا مهوب البهائية البهرة. البهرة اذا دخلوا على شيخهم وامامهم اللي يعبدون من - [00:41:28](#)

من دون الله في الهند مسافة كيلو ونص يمشي حافي ومسافة كيلو يمشي على ايدينه ورجلينه هذا التشدد هذا تغيير لدين الله احنا نقول للناس يا جماعة طبقوا السنة اتركوا اللحى اتركوا الاسبال - [00:41:46](#)

وكونوا على السنة في البستكم في افعالكم في اقوالكم وبين التشدد؟ هذا مو تشدد هذا ارشاد لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة والجماعة منهجهم في العبادة اليسر والسهولة. خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى - [00:42:07](#)

والله تصلي ثلاث ركعات من الليل وتر خير من انك تصلي اليوم احدى عشر ركعة وبكرة احدعش وبعد بكرة احدعش وبعدين ما تصلي بالمرة اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. لكن مو معنى هذا انك تترك الدين والعبادة. لا - [00:42:29](#)

تأخذ من العبادات ما تيسر كذلك من معالم اهل السنة والجماعة ان الفضائل عندهم مبناه على النص ما يجون يحطون فضيلة من عند نفسهم مثل ما يرسلون لك رسالة انتبه - [00:42:52](#)

يجي يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبعدين مدري وشو وشو وشو في الاخير يقول لك انتبه تراه اللي ما ينشر الرسالة هذي عشرين مرة يصير له كذا - [00:43:18](#)

كذا وكذا وفلان صار له كذا كذا كذا منين جبت الفضيلة هذي من دماغه او شيطان جا له في المنام وقال له او يوزعون لك رقة وصية الشيخ احمد خادم الحجرة النبوية الكذاب المفتري - [00:43:28](#)

قال يا وبلك اذا ما وزعت الناس ما وزعوا القرآن ما صار لهم شيء. يروح اللي ما يوزع الورقة هذي قال يا ويله ايش يصير فيه الفضائل لا تثبت عند اهل السنة والجماعة لا لعبادة ولا لقربة ولا لقول ولا لعمل الا بالنص الشرعي - [00:43:45](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن مهو بيحي صاحب الطريقة التيجانية يقول صلاة الفاتح تعدل قراءة القرآن ست مئة الف مرة يلا خذوا الحين شنو صلاة الفاتحة خمس كلمات - [00:44:04](#)

خمس كلمات تعدل قراءة القرآن ست مئة الف مرة اللهم صلي على نبيك الفاتح لما اغلق والمغلق لما انفتح بس هذا طرسا من شيطان ولا شرك كيف تضع الفضائل من عند نفسك - [00:44:25](#)

يا اخواني الفضائل لا يجوز. بعض الناس يتساهل. يقول يا اخي هذه فضائل ما في مشكلة حتى لو حديث ضعيف. لا. اتق الله جل وعلا لا تذكر فضيلة لقول او فعل او عمل او عبادة او طاعة الا اذا كان صحيحا ثابتا بس - [00:44:49](#)

هذه من معالم اهل السنة والجماعة. واخيرا رد البدع والمحدثات معلم عظيم من معالمهم في العبادة يردون البدع والمحدثات كلها يشوفون الناس يكتبون على القبر الفاتحة على روح فلان السني شيسوي؟ يشوف اللوحة هذي على القبر على طول يجي يسأل يا شيخ ابا يوسف - [00:45:08](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كتبوا على القبر الفاتحة على روح فلان قال له الشيخ ابو يوسف لا والله ما كتب بس ولذلك نقول دائما ننتبه لهذه القضية نسأل عن فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:45:38](#)

بل جاء النهي الصريح عن الكتابة عن القبر كما في سنن ابي داود النهي الصريح عن الكتابة على القبر وعن تشخيص القبر وعن ايقاد السرد على القبر بعض الناس يقول يا اخي - [00:46:01](#)

قراءة قرآن انا اقرأ القرآن على الميت شو يصير؟ ما فيها شيء يا اخي الناس مجتمعين مجتمعين فبدال ما احنا فبدال ما احنا الحين نجلس ونسولف خل نقرأ نسمع القرآن ليش القرآن انزل عشان تقراه انت في الاحزان؟ القرآن انزل عشان - [00:46:20](#)

ماذا؟ القرآن انزل عشان ميتك القرآن انزل للاحياء. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته بل الله جل وعلا اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن لا ينتفع به الاموات قال انك لا تسمع الموتى - [00:46:37](#)

تجي تقرا عند الموت قرآن انت ما تقدر تسمعه ما دام ما تقدر تسمعه ليش تقرأ القرآن واحد من الناس يقول يا اخي ما فيها شيء قراءة قرآن خير زين انا انا قلت شر - [00:47:00](#)

قراءة القرآن خير بس هل هذا الخير هذا مكانه هل هذا الخير هذا مكانه هل النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن عند العزاء؟ قرأ القرآن عند دفن الميت قرأ القرآن - [00:47:13](#)

للموتى لا خلاص ما دام ما قرأ نحن نرد البدع كلها ولذلك كان عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام مسلم يقول في كل خطبة جمعة يقول وان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة -

[00:47:29](#)

وكل بدعة ضلالة وفي زيادة وكل ضلالة في النار وفي حديث العرباض ابن سارية فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا برظ. هذا المرظ موجود نعم نحن نعيشه فسيرى اختلافا كثيرا - [00:47:53](#)

ما هو العلاج هل النبي صلى الله عليه وسلم تركنا بدون علاج؟ لا ما تركنا بدون علاج قال فعليكم اي الزموا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذها - [00:48:12](#)

امسكه واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لهدي سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا واياكم اتباع هديه - [00:48:34](#)

وان يرزقنا شفاعته وان يرزقنا واياكم الورود الى حوضه. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:55](#)